

المصدر :  
التاريخ :  
الصفحات :

عكاظ

09-01-2008

العدد : 15110  
المسلسل : 155

31

أكد أن الملك عبدالله لعب دورا أساسيا في حل الأزمة

## الحريري لـ «عكاظ»: قد منّا تنازلات حقيقية ونحذر من محاولات الإجهاز على المبادرة

أكد رئيس كتلة نيار المستقل النيابية سعد الحريري أن خارطة الطريق العربية التي تم اعتمادها في القاهرة مؤخرا لحل الأزمة اللبنانية لا تحتاج إلى تفسيرات أو تأويلات بل تحتاج إلى تنفيذها بالكامل دون اجتهادات أو محاولات لإخراجها من مضمونها، وأشار في حوار هاتفى أجرته معه "عكاظ" إلى أن هناك جهات داخل لبنان لم يسمها لديها أهداف ومصالح شخصية تتناقض مع هذه المبادرة داعيا جميع الأطراف إلى الالتفاف حول المبادرة العربية التي وصفها بأنها غير مسبوقة وأوضح أن مدخل حل الأزمة يكمن كما ورد في الخطة العربية عبر انتخاب الرئيس الجديد مشيرا إلى أن انتخاب الرئيس سيكون بداية الحل لجميع المشاكل التي تعصف بلبنان ، وقال إن الأكثرية تقدمت تنازلات حقيقية لمصلحة لبنان واستقرار الوضع السياسي الداخلي، وقال إن الأكثرية ليس لها أي مطالب من الأيمن العام للجامعة العربية مؤكدا أن تنفيذ الاتفاق هو رغبة الجميع وأن آلية التنفيذ بسيطة وتكمن في البدء بتعديل الدستور لانتخاب الرئيس الجديد. ورفض التعليق حول إن كانت الأكثرية تسعى إلى ترشيح شخص لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية قائلا: هناك تحالفات داخل الأكثرية وكل شيء سيتم عبر التشاور. وفيما يلي نص الحوار :

فهد الحماد (ماتقا)  
- باريس

www.ekazap.com

هل تعتبرون الإجماع العربي حول الأزمة والاعلان عن خارطة الطريق العربية، هو نهاية الأزمة في لبنان؟

- في الواقع نحن نعتبر ان الاجتماع الوزاري العربي والسذي تمخضت عنه خارطة الطريق العربية هو الحل المثالي والافضل للازمة وهذا الانجاز لم يكن ليتحقق لولا الدعم المتواصل والدائم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي تجسد في تأمين الغطاء العربي والحماية للبنانيين.. وهذا الغطاء كفيل باطلاق الحوار الوطني الداخلي شرط ان يلتف جميع اللبنانيين بكل اتجاهاتهم حول القرار العربي الموحد، واعتقد ان كل من يقول انا عربي في لبنان يجب عليه ان يلتزم بهذا الاجماع ونحن نؤمن تماما بان حل الازمة كان ولا يزال عربيا وهذا ماتحقق وعلى الجميع في المرحلة القادمة تحمل المسؤولية وابداء التعاون الكامل مع قرار الاجماع العربي.

ماهي مطالبكم من عمرو موسى الذي سيزور لبنان اليوم حاملا آلية تطبيق الخطة العربية؟

- في الحقيقة لا توجد لدينا اي مطالب من الايمن العام هناك خارطة طريق عربية تتعلق بحل الازمة في لبنان حظيت باجماع عربي غير مسبوق.. هذه الخارطة لا تحتاج الى تاويل ولا تفسير والذي يحتاجه فقط هو التنفيذ بالكامل بدون اي اجتهادات او محاولات للاجهاز عليها او اخراجها من



سعد الحريري

## 👉 ندعو جميع الفرقاء الى الالتفاف حول خطة الحل العربي

## 👉 حل الازمة يكمن في الاسراع بانتخاب الرئيس وفق الاصول الدستورية

## 👉 هناك تحالفات داخل الاكثرية وتسمية رئيس الوزراء بالتشاور

مضمونها.

### جهات لها اهداف شخصية

ولكن هناك تفسيرات مختلفة داخل بعض التيارات اللبنانية فهل يمكن ان تعطل عملية التنفيذ؟  
- هناك جهات داخل لبنان لديها اهداف شخصية والجميع يعلم ذلك وربما هذه الاهداف تتناقض مع المبادرة وهذه الجهات تعتبر نفسها متضررة بسبب حل الازمة في اطرافها العربي وخروجها من المحاور غير العربية ونحن نعتقد ان الاجماع العربي استرجع المسالة اللبنانية الى المحيط العربي ولكن نحن نؤيد الاجماع وندعو جميع القيادات السياسية للالتفاف حول المبادرة العربية التاريخية والاستفادة من هذه الفرصة لانهاء الازمة لكي يعود لبنان الى بر الامن والسلام والاستقرار واعتقد ان الاستفادة العظمى من المبادرة العربية تكمن في حل الازمة الاستحقاق الرئاسي وانتخاب الرئيس الجديد وبهذا يكون هذا الانتخاب مدخلا لحل كل المشاكل التي يعاني منها لبنان لاننا نرى ان موقع الرئاسة يجب ان لا

يكون شاغرا وهذا موقفنا من البداية.

هل تعتقد ان خارطة الطريق العربية بمثابة لا ضرر ولا ضرار بمعنى انها عكست مطلب الاكثرية وحققت رغبة المعارضين؟

- اذا عدنا الى المواقف التي صدرت عن الاكثرية فاننا نخلينا عن حقنا كاكثريه نيابية للامساك بانتخاب رئيس الجمهورية بالنصف زائد واحد في مجلس النواب ثم نخلينا عن رفضنا المبدئي لتعديل الدستور ثم رشحنا العماد ميشال سليمان بصفته مرشحا توافقيا والان نتخلى الاكثرية عن حقها بالثلثين من مجلس الوزراء كل هذه التنازلات قامت بها الاكثرية، وهي تصريحات من اجل الوطن ولمصلحة الاستقرار اللبناني . والاقترية تنجح اليوم نحو القرار العربي والاجماع الذي تم في القاهرة ولهذا نقول يجب سرعة انتخاب الرئيس .

### المدخل لانتخاب الرئيس

ان من وجهة نظركم كيف ترون آلية تنفيذ القرار العربي؟  
- اعتقد ان الامين العام للجماعة لديه

الالية ونحن نرى انها بسيطة وكل مايجب ان يتم هو ان يعرض عمرو موسى على القيادات اللبنانية المبادرة العربية والبداية في تعديل الدستور لانتخاب الرئيس وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ونحن نعتقد ان عنق الزجاجة والمفتاح والمدخل الرئيسي للحل هو انتخاب الرئيس وفق الاصول الدستورية.

هل ستشاركون في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة؟

- هناك الية دستورية بعد انتخاب الرئيس تعتبر الحكومة الحالية مستقبيلة والدستور يطلب من الرئيس الجديد استدعاء النواب للاستشارات النيابية الملزمة وعلى اساس هذه الاستشارات يتم تسمية رئيس وزراء جديد.

وهل هناك اتجاه لتسمية رئيس وزراء جديد من الاكثرية؟

- الاكثرية تتكون من كتل نيابية متحالفة ويتم التداول في تسمية رئيس الوزراء ولكن في البداية نريد حل فراغ الرئاسة ومن ثم تتم مناقشة الموضوع في الوقت المناسب.